

لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي
ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما
في ذلك في البيئة البحرية
الدورة الأولى

بونتا ديل إستي، أوروغواي، 28 تشرين الثاني/نوفمبر -
2 كانون الأول/ديسمبر 2022
البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*
إعداد صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية،
بما في ذلك في البيئة البحرية

مسرد المصطلحات الرئيسية

مذكرة من الأمانة

1- عملاً بالفقرة 5 من قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 14/5، المعنون "القضاء على التلوث بالمواد البلاستيكية: نحو صك دولي ملزم قانوناً"، اجتمع فريق عامل مخصص مفتوح باب العضوية في داكار في الفترة من 30 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيه 2022، للتحضير لعمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية. واتفق الفريق العامل المفتوح العضوية على قائمة بالوثائق التي ستقدمها الأمانة إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الأولى. وطلب إلى الأمانة، في جملة أمور، أن تضع مسرداً للمصطلحات الرئيسية.

2- وقد أعد مرفق هذه المذكرة استجابة لطلب الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية. وهو يعرض معلومات عن المصطلحات المستخدمة في قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 14/5 التي قد تكون ذات صلة بوضع الصك الدولي الملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية (المشار إليه فيما يلي بالصك) فضلاً عن المصطلحات التي قد تكون ذات صلة بالمصطلحات المستخدمة في القرار⁽¹⁾. وقدمت الأمانة ثلاث فئات من المصطلحات: المصطلحات المستخدمة في القرار 14/5 التي تتضمن تعاريف سبق أن اعتمدها

* UNEP/PP/INC.1/1

(1) تجدر الإشارة إلى أن من الممكن العثور على المصطلحات المستخدمة في القرار 14/5، وكذلك المصطلحات التي قد تكون ذات صلة بالمصطلحات المستخدمة في ذلك القرار، في عدد من المعاجم، بما يشمل معاجم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (انظر <https://ipbes.net/glossary>)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (انظر <https://apps.ipcc.ch/glossary>)، والفريق الدولي المعني بالموارد (انظر <https://www.resourcepanel.org/glossary>).

أو أقرتها عملية حكومية دولية؛ والمصطلحات المستخدمة في القرار 14/5 التي ليس لها تعريف تعتمدها أو تقرها عملية حكومية دولية ولكنها قد تكون ذات صلة بوضع الصك؛ والمصطلحات غير المستخدمة في القرار 14/5 والتي قد تكون ذات صلة بالمصطلحات المستخدمة في القرار والتي لها تعريف اعتمدها أو أقرتها عملية حكومية دولية. ولم تُدرج في المرفق المصطلحات القانونية الشائعة المستخدمة في المفاوضات بشأن المعاهدات والعمليات المتعلقة بها، ولكن يمكن العثور عليها في دليل المعاهدات الذي أعده قسم المعاهدات التابع لمكتب الشؤون القانونية⁽²⁾ وفي مسرد المصطلحات للمفاوضين في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف⁽³⁾ الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ضمن مصادر أخرى.

(2) دليل المعاهدات (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.12.V.1)، الصفحة 62.

(3) مسرد مصطلحات برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمفاوضين في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (نيروبي، 2007).

مسرد المصطلحات الرئيسية

أولاً-

المصطلحات المستخدمة في قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 14/5 التي لها تعاريف اعتمدها أو أقرتها عملية حكومية دولية

تعني الإدارة السليمة بيئياً للنفايات اتخاذ جميع الخطوات العملية لضمان إدارة النفايات الخطرة والنفايات الأخرى بطريقة تحمي الصحة البشرية والبيئة من الآثار المعاكسة التي قد تنتج عن هذه النفايات⁽¹⁾.

يعني الأثر أي تأثير سببه نشاط مقترح على البيئة بما في ذلك الصحة والسلامة البشرية، والنبات والحيوان والتربة والهواء والماء والمناخ، والمنظر الطبيعي والآثار التاريخية أو غيرها من الهياكل المادية أو التفاعل بين هذه العوامل. وهي تضم كذلك التأثيرات على التراث الثقافي أو الظروف الاجتماعية - الاقتصادية الناجمة عن تعديلات على هذه العوامل⁽²⁾.

تشير الجسيمات البلاستيكية الدقيقة إلى جسيمات بلاستيكية يقل قطرها عن 5 مليمترا، بما في ذلك الجسيمات النانوية⁽³⁾.

وتصف كفاءة استخدام الموارد، بصفة عامة، الأهداف الشاملة المتمثلة في الفصل⁽⁴⁾ وزيادة رفاه الإنسان والنمو الاقتصادي مع خفض كمية الموارد المطلوبة والآثار البيئية السلبية المرتبطة باستخدام الموارد⁽⁵⁾.

يشير الإنتاج والاستهلاك المستدامان إلى استخدام الخدمات والمنتجات ذات الصلة التي تستجيب لحاجات أساسية وتجلب نوعية حياة أفضل فيما تقلل إلى أدنى حد من استخدام الموارد الطبيعية والمواد السمية علاوة على الانبعاثات من النفايات والملوثات طوال فترة حياة الخدمة أو المنتج لكي لا تضر بحاجات أجيال المستقبل⁽⁶⁾. ويهم الإنتاج المستدام جانب العرض، فيركز على الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لعمليات الإنتاج، بينما يعالج الاستهلاك المستدام جانب الطلب، فيركز على اختيارات المستهلكين للسلع والخدمات، مثل الأغذية والمأوى والملبس والتنقل والترفيه، لتلبية الاحتياجات الأساسية وتحسين نوعية الحياة⁽⁷⁾.

يعني نقل التكنولوجيا نقل الدراية الفنية والمعدات والمنتجات للحكومات أو المنظمات أو غيرها من أصحاب المصلحة. وعادة ما ينطوي أيضاً على التكيف للاستخدام في سياق ثقافي واجتماعي واقتصادي وبيئي معين⁽⁸⁾.

(1) اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، المادة 2 '8'. وتلاحظ الأمانة أن التعريف الوارد في اتفاقية بازل يستخدم للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة أو النفايات الأخرى.

(2) اتفاقية تقييم الأثر البيئي في إطار عبر حدودي (اتفاقية إسبو)، المادة 1 '8'.

(3) قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 11/2، "النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة"، الفقرة 1.

(4) يعني فصل الموارد فصل معدل استخدام الموارد الأولية عن النشاط الاقتصادي. انظر مسرد المصطلحات الذي جمعه الفريق الدولي المعني بالموارد (2021)، متاح على الرابط التالي: <https://www.resourcepanel.org/glossary>.

(5) International Resource Panel glossary (2021). تشير الأمانة إلى أن التقرير يعرف هذا المصطلح كذلك للاستخدام التقني الخاص بالسباق، وأن التعريف الأعم الوارد في التقرير نفسه قد أدرج في هذه الوثيقة.

(6) قدمت وزارة البيئة النرويجية هذا التعريف في ندوة أوصلو بشأن الاستهلاك المستدام في عام 1994، وأصبح منذ ذلك الحين التعريف المقبول على أوسع نطاق لمصطلح "الاستهلاك والإنتاج المستدام". انظر الوثيقة (2010) UNEP/GC.26/7، الحاشية 3.

(7) لجنة التنمية المستدامة، "حماية المستهلك: مبادئ توجيهية للاستهلاك المستدام"، E/CN.17/1998/5، المرفق، الفقرة 7.

(8) مسرد مصطلحات برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمفاوضين في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (نيروبي، 2007)، الصفحة 91.

المعرفة التقليدية هي معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بصيانة التنوع البيولوجي⁽⁹⁾.

وتستند نظم المعارف التقليدية إلى القيم والمعتقدات والطقوس والقوانين والممارسات المجتمعية، فضلا عن مفاهيم وأساليب إدارة الأراضي والنظم الإيكولوجية. وقد يكون لبعض من المعارف طبيعة مقدسة للغاية، وبالتالي تكون حساسة ولا تتاح لعامة الجمهور، ولا حتى لأفراد المجتمع المحلي أو الأشخاص المعنيين⁽¹⁰⁾.

تعني النفايات مواد أو أشياء يجري التخلص منها أو ينوى التخلص منها أو مطلوب التخلص منها بناء على أحكام القانون الوطني⁽¹¹⁾؛

يشمل تقليل النفايات إلى أدنى حد التجنب الصارم وخفض المصادر، وإعادة الاستخدام المباشر، وكذلك إعادة الاستخدام بعد الإصلاح أو تجديد الموارد وإعادة التدوير⁽¹²⁾.

ثانياً - المصطلحات المستخدمة في قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 14/5 التي ليس لها تعريف تعتمدها أو تقرها عملية حكومية دولية ولكنها قد تكون ذات صلة بوضع الصك

نهج دورة الحياة الكاملة⁽¹³⁾

التلوث بالمواد البلاستيكية⁽¹⁴⁾

ثالثاً - المصطلحات غير المستخدمة في القرار 14/5 والتي قد تكون ذات صلة بالمصطلحات المستخدمة في القرار والتي لها تعريف اعتمدها أو أقرتها عملية حكومية دولية

تعني أفضل الممارسات البيئية تطبيق المزيج الأكثر ملاءمة من تدابير واستراتيجيات الرقابة البيئية⁽¹⁵⁾.

إن تحقيق اقتصاد أكثر دائرية، وهو أحد النماذج الاقتصادية المستدامة الحالية، تصمّم فيه المنتجات والمواد على نحو يمكن من إعادة استخدامها أو إعادة تصنيعها^[،] أو إعادة تدويرها أو استردادها وبالتالي الاحتفاظ بها في الاقتصاد لأطول فترة ممكنة، مع الموارد التي أنتجت منها، كما يمكن من تجنب إنتاج النفايات، وخاصة النفايات

(9) اتفاقية التنوع البيولوجي، المادة 8 (ب)؛ انظر أيضا الفقرة التاسعة من ديباجة المقرر 14/3 الصادر عن مؤتمر الأطراف بشأن تنفيذ المادة 8 (ب) والمقرر 12/12 (و)، اللذين قرر فيهما مؤتمر الأطراف استخدام مصطلح "المجتمعات الأصلية والمحلية" في المقررات والوثائق الثانوية المقبلة بموجب الاتفاقية، حسب الاقتضاء. وتلاحظ الأمانة أن المصطلح المستخدم في قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 14/5 هو "المعارف التقليدية، ومعارف الشعوب الأصلية ونظم المعارف المحلية".

(10) E/C.19/2019/5، الصفحة 2. وتلاحظ الأمانة أن المصطلح المستخدم في القرار 14/5 هو "المعارف التقليدية، ومعارف الشعوب الأصلية ونظم المعارف المحلية".

(11) اتفاقية بازل، المادة 2 '1'.

(12) مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، "مجموعة من الأدلة العملية لتعزيز الإدارة السليمة بيئياً للنفايات"، الوثيقة UNEP/CHW.13/4/Add.1/Rev.1، الصفحة 8. وتلاحظ الأمانة أن المصطلح المستخدم في القرار 14/5 هو "تقليل النفايات إلى أدنى حد".

(13) وُضع تعريف عملي لمصطلح "نهج دورة الحياة الكاملة" بوصفه مصطلحا رئيسيا في الوثيقة UNEP/PP/INC.1/7 المعنونة "علوم المواد البلاستيكية".

(14) وُضع تعريف عملي لمصطلح "التلوث بالمواد البلاستيكية" بوصفه مصطلحا رئيسيا في الوثيقة UNEP/PP/INC.1/7 المعنونة "علم المواد البلاستيكية".

(15) اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، المادة 5 (و) '5'.

الخطرة، أو التقليل منها إلى أدنى حد ممكن، ومنع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتخفيضها، هو أمر يمكن أن يسهم بشكل كبير في الاستهلاك والإنتاج المستدامين⁽¹⁶⁾.

توسيع نطاق مسؤولية المنتجين هو نهج السياسة البيئية وفيه يتم توسيع نطاق مسؤولية المنتج إلى مرحلة النفاية في دورة حياة المنتج. ومن الناحية العملية، فإن توسيع نطاق مسؤولية المنتجين يشمل المنتجين الذين يتحملون المسؤولية عن إدارة المنتجات بعد أن تصبح نفايات، بما في ذلك: الجمع؛ والمعالجة المسبقة، على سبيل المثال عملية الفرز والتفكيك أو إزالة التلوث؛ (والتحضير من أجل) إعادة الاستعمال؛ والاسترداد (بما في ذلك إعادة التدوير واسترداد الطاقة) أو التخلص النهائي. ويمكن لنظم توسيع نطاق مسؤولية المنتجين أن تسمح للمنتجين بممارسة سلطاتهم إما بتقديم الموارد المالية المطلوبة و/أو تولي الجوانب التشغيلية للعملية من البلديات. ويتولى هؤلاء المسؤولية بشكل طوعي أو إلزامي؛ ويمكن تنفيذ نظم توسيع نطاق مسؤولية المنتجين بشكل فردي أو جماعي⁽¹⁷⁾.

تعني **دورة الحياة** المراحل المتتالية والمتراصة لنظام منتج، من الحصول على المواد الخام أو توليدها من الموارد الطبيعية إلى التخلص النهائي⁽¹⁸⁾.

تقييم دورة الحياة هو تجميع وتقييم للمدخلات والمخرجات والآثار البيئية المحتملة لنظام منتج خلال دورة حياته⁽¹⁹⁾. تعني **الإدارة** (إدارة النفايات) جمع النفايات الخطرة أو النفايات الأخرى ونقلها والتخلص منها، بما في ذلك العناية اللاحقة بمواقع التخلص⁽²⁰⁾.

تعني **إعادة التدوير الميكانيكية** معالجة النفايات البلاستيكية إلى مواد خام ثانوية أو منتجات دون تغيير كبير في التركيب الكيميائي للمادة⁽²¹⁾.

يعني **البلاستيك** مادة صلبة تحتوي على واحد أو ما يزيد عن ذلك من البوليمرات ذات الكتلة الجزيئية العالية والتي تتشكل إما أثناء تصنيع البوليمر أو التصنيع في منتج نهائي عن طريق الحرارة و/أو الضغط. وللبلاستيك خصائص مواد تتراوح بين الصلابة والهشاشة والليونة والمرونة⁽²²⁾.

يعني **الملوث** مادة أو مجموعة من المواد التي قد تكون ضارة بالبيئة أو بصحة الإنسان بسبب خصائصها وإدخالها في البيئة⁽²³⁾.

(16) القرار 1/4 الذي اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن "المسارات الابتكارية لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين"، الفقرة الرابعة عشرة من الديباجة.

(17) مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، "مشروع منقح لأدلة عملية بشأن توسيع نطاق مسؤولية المنتجين ونظم التمويل للإدارة السليمة بيئياً"، الوثيقة UNEP/CHW.14/5/Add.1، المعتمدة في المقرر BC-14/3.

(18) المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، "الإدارة البيئية - تقييم الدورة الحياتية - المبادئ والإطار العام"، الوثيقة ISO:14040:2006، الباب 3-1.

(19) المرجع نفسه، الباب 3-2.

(20) اتفاقية بازل، المادة 2 (2). وتلاحظ الأمانة أن التعريف الوارد في اتفاقية بازل يستخدم للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة أو النفايات الأخرى.

(21) المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، "البلاستيك - المفردات"، الوثيقة ISO:472:2013، الباب 2-1697.

(22) Amendment to the annex of the Protocol of 1978 Relating to the International Convention for the Prevention of Pollution from Ships (MARPOL), resolution MEPC.201(62), annex, "Revised MARPOL annex V", regulation 1.13.

(23) البروتوكول المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها للاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (البروتوكول بشأن التقييم البيئي الاستراتيجي ملحق باتفاقية تقييم الأثر البيئي في إطار عبر حدودي) المادة الثانية '6'.

يعني تلوث البيئة البحرية إدخال الإنسان⁽²⁴⁾ في البيئة البحرية، بما في ذلك مصاب الأنهار، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مواد أو طاقة تتجم عنها أو يحتتمل أن تتجم عنها آثار مؤذية، مثل الإضرار بالموارد الحية والحياة البحرية، وتعرض الصحة البشرية للأخطار، وإعاقة الأنشطة البحرية، بما في ذلك صيد الأسماك وغيره من أوجه الاستخدام المشروعة للبحار، والحد من نوعية قابلية مياه البحر للاستعمال، والإقلال من الترويح⁽²⁵⁾.

تعني إعادة الاستخدام استخدام المنتج أكثر من مرة في شكله الأصلي⁽²⁶⁾.

تعني إعادة التدوير معالجة النفايات للغرض الأصلي أو لأغراض أخرى، باستثناء استرداد الطاقة⁽²⁷⁾.

(24) لم يعد استخدام مصطلحات مثل "man" و "mankind" للدلالة على "البشر" أو "الجنس البشري" أو "الإنسانية" مقبولاً في وثائق الأمم المتحدة.

(25) اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، المادة الأولى '4'.

(26) المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، "البلاستيك - المفردات"، الوثيقة ISO:472:2013، الباب 2-1708.

(27) المرجع نفسه، الباب 3-1706.